أنكر اعترافاته فحكم عليه بخمسة عشر عاماً

بغداد / اسراء العزي

الجريمة تلد، جريمة فكلما كان المجرم سادرا في غيه ولم يستفد ايجابيا من نتائج جريمته، في اخذ العبرة والقيام بما يعوض الجريمة في عمل الخير، وتحري السماح والعفو، من كل الناس، ومد يد المساعدة للضعيف منهم والمحتاج، وبذلك يكون المجرم قد ابتعد عن طريق الجريمة اخلاقيا واجتماعيا، وقدم نفسه نموذجا انسانيا طيبا متعاونا، كاظما للغيض امرا بالمعروف.. وبهذا تكون العقوبة القانونية ذات جدى وفعل والا فالقضية ستظل قائمة، في جوها القائم الملبد العبوس..

القضية التي نحن بصددها، دليل مادي موضوعي على هذه الملاحظات، فالمجرم المدان كان قد قتل وحكم عليه بالسجن، ثم اطلق سراحه، وبدلا من اتخاذ موقف مغاير لما كان عليه وقت قيامه بالجريمة، بقي سادرا مهووسا بنفسه دون وجه حق الامر الذي قاد الى جريمة اخرى، كان هو الضحية فيها هذه المرة..

تفاصيل القضية:

لدى التدقيق والمداولة ومن بعد الاطلاع على سير التحقيقين الابتدائي والقضائي والمحاكمة الجارية، كانت خلاصة هذه القضية هي انه في الساعة الثالثة والنصف من فجر اليوم الذي اخبر فيه مركز الشرطة بوجود جثة لقتيل في سيارة ولدى الانتقال الى محل الحادث للتحقيق وجد القتيل في السيارة وتم تصوير الجثة، وكان الحادث حسب تقرير الخبراء ونقلت بصمات المجني عليه واتخذت الاجراءات الاصولية حول الكشف على محل الحادث وضبط ما عثر عليه.

وحضرت زوجة المجني عليه(س.م) الى مركز الشرطة للاخبار عن فقدان زوجها الذي خرج مساءا ولم يعد وعلمت بخبر مقتله وافادت بان هناك عداء للمتهم مع عمه (س.ع) نجم عن قيام المجني عليه بقتل اخيه والحكم عليه بالسجن لمدة خمس عشرة سنة وطلبت اتخاذ الاجراءات المقتضية ضد العمم من ابنائه لقيامهم بتهديد المجني عليه وسبق لهؤلاء الاجتماع في دار احدهم، قبل يوم من مقتل المجني عليه وتم القبض عليالمتهمين واعترف المتهم(ص.س) اعترافا مفصلا بكيفية قتله المجني عليه وصدق اعترافه من قبل قاضي التحقيق، وعلى الوجه الاتي: بعد صدور قرار العفو عن المجني عليه، خرج من السجن وطلب ذوو اخيه الذي كان قد قتله، منه الرحيل عن المنطقة التي يسكنون فيها الى محافظة اخرى كي لا يحصل ما لا تحمد عقباه، ويقتل بدم اخيه، ولم يحصل بين افراد العائلة اتفاق على اخذ الثأر وبعد ظهر احد الايام وكان في طريقه بسيارته الى الخروج من البستان قرب الجزيرة السياحية وكانت لديه رشاشة كلاشنكوف من النوع القديم تعود لوالده القتيل وخرج وفي طريق عودته شاهد المجني عليه تحت الاشجار قرب سيارته ولوحده فاوقف سيارته وترجل منها وتوجه اليه وكرر طلبه السابق منه بعدم البقاء في المنطقة لكونه(حارك كلبي) لقيامه بقتل والده فما كان من المجني عليه الا وبصق على وجهه قائلا له(ولي انت.....) فثارت ثائرته والتقط الكلاشنكوف من سيارته واطلق الرصاص عليه مرتين دون معرفة عدد الاطلاقات التي انطلقت من الرشاشة وانه اضاف الى ثورته النفسية انه كان يخشى ان يكون المجني عليه مسلحا وشاهد الدم ينزف من راسه وكان المجني عليه جالسا في سيارته عند اطلاق الرصاص وعلى بعد مسافة ثلاثة امتار تقريبا منه كما شاهد الدماء تتفجر من صدره بعد ذلك قذف الرشاشة الى الارض وعلم بموت المجني عليه في اليوم التالي ولم يحرضه احد على قتله، وانه يدلي باقراره بمحض ارادته كما انه اجرى كشف الدلالة وقد جاء الكشف مطابقا لاقرار المتهم تطابقا تاما ولم يعثر على السلاح المستعمل ولا على الظروف الفارغة للاطلاقات التي ذكر المتهم انه اطلقها كما لم تجد المحكمة تطابقا لطبعات اصابع المتهم مع الطبعات المنقولة من مكان الحادث وقد تايدت اقوال المتهم بالتقرير التشريحي من حيث مكان الاصابات في الجثة ونوع السلاح المستعمل في الحادث.

لقد انكر المتهم امام هذه المحكمة اقراره المصدق من قبل قاضي التحقيق مدعيا انه تعرض للاكراه المادي والتعذيب وطلب عرضه على الاطباء لفحصه ولم تستجب المحكمة لطلبه هذا ولا الى الطلب المقدم لها للاستماع الى شهادات اخوته وذلك لمضي مدة طويله نسبيا على تاريخ الاقرار وعدم طلبه من قاضي التحقيق مثل هذا الطلب كما ان ما يفد به اخوته يكون لصالحه ومدعاة للشك في اقوالهم واضاف الى ان ما احاط ظروف الحادث من دلائل تشير الى ان القتل حصل لدافع شخصي وليس الى ما يتعرض له سائقوا سيارات الاجرة من حوادث سلب فلو كان حادث سلب لسرقت نقوده على ضآله المبلغ المعثور عليه في جيوبه وهو ثمانية الاف او لسرقت سيارته الا ان هذا لم يحصل كما ان المجني عليه رجل كبير الس(٦٠) عاما، لا يقتل لعدم قدرت.. وتأسيسا على ما تقدم ولقناعة المحكمة المتحصلة من اقرار المتهم المذكور امام المحقق وامام قاضي التحقيق ولما لها من سلطة مطلقة من تقدير هذا الاقرار والاخذ به او العدول عنه وحيث ان هذا الاقرار قد تأيد بمحضر كشف الدلالة على محل الحادث والمحاضر والكشوف الاخرى والتقرير التشريحي المربوط بالاوراق ولما للمحكمة من قناعة تجعلها تركن الى الاخذ بها كسبب للمحكمة ولما لها قناعة في الاخذ باقرار المتهم اذا ما أطمأنت اليه ولم يثبت كذبه بدليل اخر فقد تحصلت القناعة للمحكمة بان المتهم(ص.س) قام على اثر هياج نفسي آني سببه قيام المجني عليه بالبصق في وجهه واهانته وخوفا من المجني عليه ان يقوم بقتله قام باطلاق الرصاص عليه من رشاشة كانت بحوزته قاصدا قتله فقتله وان الادلة المتحصلة كافية لادانته على هذه التهمة .

قرار المحكمة:

١-حكمت المحكمة على المدان(ص.س) بالسجن لمدة خمس عشرة سنة مع احتساب مدة توقيفه .

٢-الزام المحكوم عليه بتعويض ولدي المجني عليه القاصرين.

وصدر القرار بالاتفاق وافهم علنا...

أنانيته قادته إلى الطلاق

بغداد/حنان التميمي

حين يركب الغرور شخصاً ما ،ينتهي الى عدم القدرة على التمييز ،وفقدان التوازن ،وحينها يقع في الخطأ ويرتكب الحماقة تلو الاخرى ،بحق اقرب الناس اليه،معتمدا على اكاذيب وذرائع يصطنعها هو نفسه ،وخاصة في مسالة العلاقة الزوجية ،وما يعتريها من فتور وفشل وسيكون في هذه الحالة الرجل هو المسؤول الاول في ارتكاب الخطا ونتائجه السيئة ،وربما الكارثية..

وهذا ما حصل مع المدعي (ا-ع)الذي يحاول ان يطلق زوجته بعد ان عاش معها زمنا سعيدا وانجب منها عددا من الاولاد ،وبعد ان تزوج عليها زوجة ثانية..هكذا ببساطة ،ودون وازع من تانيب ضمير وتذكر لعشرة العمر ومسؤولية الاولاد ،ومستقبلهم لنتابع التفاصيل:-ادعى المدعي (ا-ع)الذي يبلغ من العمر ٣٩عاما وهو يعمل كاسب على زوجته المدعى عليها (م-ا)التي تبلغ من العمر ٤٠عاما.هي ربة بيت وزوجها متزوج من امرأة اخرى وهي بعصمته والزوج لديه من زوجته الاولى هذه والمدعى عليها(م-ا)اربعة اولاد اكبرهم ١٨عاما واصغرهم ١٢عاما ولديه من زوجته الثانية بنتان وهي تسكن حاليا مع ابنها المتزوج لان الزوج مصر على التفريق بينه وبين زوجته السابقة المدعى عليها لانه لايستطيع الانسجام معها ويتهمها بالشعوذة وممارسة السحر وعدم طاعته في في كل الامور وهي اذ تستخدم السحر والشعوذة من اجل ابعاده عن زوجته الثانية والتي يحبها كثيرا لانها مخلصة ومطيعة كما يقول لذلك هو يريد الاستمرار معها للابقاء على الانسجام والتفاهم بينهما ولانه يريد ان يطلق زوجته الاولى حاول ان يعوضها بمبلغ اربعة ملايين تعويضا لها عن اثاثها وما خسرته لكنها ترفض الطلاق وترفض التعويض لانه غير مقنع وهي تذكر انه تزوج من المرأة الثانية بأثاثها البيتي وهي لاتريد الطلاق منه في كل الاحوال وهي قد ضحت كثيرا من اجل الرجوع اليه بعد ان تركها مدة سنتين ونصف ولكن الزوج مصر على الطلاق لانه لايستطيع التفاهم والانسجام معها فهي كثيرة التذمر وهو يقول انه قام بافتتاح محل(تورنجي)لابنه من زوجته الاولى من اجل يهيئ له وسيلة عيش مضمونة وهو يقول ايضا انه يقوم بواجباته تجاه كل اولاده من زوجته الاولى ولايقصر معهم بشئ من اجل ان يعيشوا بسلام وكرامة ومع ذلك هو لايريد البقاء مع زوجته الاولى هذه ويذكر ان الفترة التي تركها فيها كانت اختباراً لنفسه ومشاعره فكانت النتيجة عدم القدرة على الاستمرار معها وهو مستقر وسعيد مع زوجته الثانية ومع الاولاد ولاتوجد مشاكل بينهما وهو يقوم بجميع التزاماته مع الاولاد ولن يبتعد عنهم وهو مصر على الطلاق وهكذا حكم القاضي بالتفريق بينهما والتزامه بالنفقة للاولاد واعتباره طلاقا بائنا بينونة صغرى وواقعا للمرة الاولى بحيث لايحل للمدعي الرجوع بمطلقته الا بعد عقد جديد ومهر جديد ويجب التزامها بالعدة الشرعية .

ومهما يكن من امر فالطلاق ابغض الحلال عند الله تعالى وهو بغيض اجتماعيا والرجل الذي عاش هذه الفترة الطويلة من العمر مع زوجته واولاده يكتشف فجأة عدم القدرة على المواصلة في الزواج ربما يكون لتأثير الزوجة الثانية مفعولا مباشرا للطلاق الم يكن في امكان الرجل مراجعه نفسه والتخلي عن انانيته وغروره ويبقى على زوجته ام اولاده..؟

لماذا دفعت ندى أخطاء والديها ؟

بغداد / ايناس طارق

تقول صاحبة الدعوى وهي تتحسرعلى شبابها الذي ضاع بين مشاكل ان والديها لم يضعا امام عيونهما ان انفصالهما قد يكون سببا في ضياع ابنتهم التي عانت الكثير جراء المضايقات التي تعرضت لها في بيت زوج والدتها .

صاحبة الدعوى فتاة جميلة جدا وتبلغ من العمر عشرين عاما كانت ضحية والديها مرة وزوجها في المرأة الاخرويعود ذلك الى غيرة الزوج التي لايمكن ان تصل الى الاتهامات الباطلة وانها زوجة غير مخلصة ولهذا عادت تبحث عن من يحتضن الامها وحزنها وحدتها بكاءها على ما فاتها من تعليم لماذا لم يكن حظها مثل صديقاتها لتنال شهادة تمكنها من مواجهة المصاعب اسئلة لم تجد لها الاجابة لانها عادت تبحث عن اسباب طلاقها ..تقول ندى تزوجت من رجل يكبرني خمسة عشر عاما ولم يكن ذلك من اختياري ولكني وافقت هربا من زوج والدتي الذي كان يلاحقني بنظراته وعندما كنت اخبر والدتي كانت تقول انتي مثل ابنته لهذا كان الزواج هو برالامان ولكن زوجي كان غيور وشكوك وبعد زوجنا بشهرين وعندما يخرج يقفل الباب وعندما اساله يقول انا اخاف عليك ليس اكثر ولكن كنت خائفة من هذا التصرف الغير عقلاني لانني لم امارس تصرفات تستدعي ان يكون تصرفه هذا بالمقابل بالعكس كنت انتظر قدومه الى البيت بشوق ولم اكن احبه ولكن وجدت انني يجب ان اكون اكثر هدوءاً في معرفة اسباب تصرفاته فيها التي يمنعني من الخروج لزيارة والدتي وفي احدى الايام جاء والدي لزيارتي وكان زوجي غير موجود والباب مقفل ولم استطع اجابة والدي خوفا من يعرف هذا الموقف ويتسبب في مشكلة مع زوجي وانا سوف اكون الخاسرة لهذا اخترت الصمت ولكن بعد عودة زوجي اخبره احد الجيران ان شخصا اتى الى البيت هنا وبدون ان يسالني من القادم وبمجرد دخوله الى البيت انهال علي ضربا حتى اصبحت لااقوى على الحركة وقال انت لا يمكن ان تكوني انسانة محترمه مثلما اخبرني زوج والدتك كيف كنت تحاولين سوقه معك الى الرذيلة حاولت ان اوضح له ان هذا الكلام كله كذب والعكس هو الصحيح لم ينفع الامر.وبقيت وحدي جليسة غرفتي وكانني اعمل لحسابه وليس زوجته حاولت ان اجد مخرجا من هذا الموقف ولكن دون فائده فانا بعيدة كل البعد عن الاتصال بالعالم الخارجي .

ووجدت انني يجب ان اتخلص من هذا الزوج الذي جعلني الة يحركها كيفما يشاء وهو نائم في وقت الظهيرة استطعت الحصول على المفاتيح وهربت من البيت نعم هربت لانني اصبحت سجينة فيه ولا اعلم اين اذهب ومن ينقذني من هذا الرجل وكان لا بد من ان اذهب الى والدي الذي كان هو السبب في انقلاب حياتي راسا على عقب ولكن مع الاسف زوجته لم تتحمل وجودي ساعات معدودة لتقول ان البيت لايكفي لبقائي وطلبت من والدي ان يذهب الى زوجي لتوضيح الامر له وكانت هذه الكلمات بداية شرارة مشكلة مع زوجته لانها لم تكن تعلم انه جاء لزيارتي ولم يكن امام من اختيار غير الذهاب الى بيت والدتي وزوجها المخادع وبعد ان دخلت اذا لم اتنازل عن حقوقي سوف يتهمني بالخيانة ولكن والدتي قالت له سوف اتنازل وهنا كانت نظرات زوج والدتي كانها تشع نارا للانتقام مني ولكن كان لا بد من الدفاع عن نفسي وذهبت الى بيت عمي الذي كان لا يتكلم معنا منذ سنوات عديدة قال لن يستطيع احد ايذائك وسوف تبقين هنا وسوف اساعدك في اكمال الدراسة وتقديم اوراقك الى الامتحان الخارجي وكان عمي انساناً مثقفاً متفهماً الامور ولكن حالته المادية بسيطة وكذلك ابناه وبناته كانوا اصغر مني سنا رحبوا بقدومي واحسست انني اعود الى مرسى الامان ولكن هل تحقيق كل ماأريد دون خوف من تداعيات القضية.

نتائج متوقعة لاختيارات زوجية خاطئة

بغداد / المدى

لا يمكن ان المرأة التي تتميز بالانوثة والرقة ان تتحول الى انسانة شرسة وكانها تملك السلطة الزوجية وليس الرجل الذي يجب ان يكون لها وله رأيه وله اختياره دون تعسف واضطهاد للمراة اذ يجب ان يسود التفاهم والود بينهما واذا اختلت هذه الحالة الزوجية السليمة ستكون النهاية هي الفاصل الاخير لحياة استمرت لسنوات وكان نتيجتها اطفال ومع الاسف يتحملون هم هذه الاخطاء ..

وهنا في هذه القضية التي يكون الزوج هو الذي تحمل وصبر على طريقة واسلوب وتعامل الزوجة التي كانت ناكرة للجميل بمجرد تغير الوضع المالي لزوجها بعد ان فقد العمل التوتر والاختلافات بينهم يقول الزوج مصطفى ان زوجته لم تستطيع ان تتقبل فكرة انه فقد العمل نتيجة ظروف كانت السبب في ترك المحل ولكن منذ البداية كانت زوجتي ذات طباع واسلوب غير جيد في الكلام وكانت تتلفظ بكلمات امام الاقارب ولا تفكر في ان طريقة كلامها تعطيهم الانطباع السيء لكل ما يحيط بنا وقد قررت ان اتركها لانني تكلمت معها اكثر من مرة لتغير تصرفاتها وان تكون حذرة وان طريقة الحياة في مدينة بغداد يختلف عن المحافظة التي كانت مقيمه فيها ولكن كانت المفاجاة كبيرة عندما اخبرتني انها حامل وهنا كانت المفاجاة حزينة وليست سعيدة .

وبعد فترة جاءت والدتي للاقامة عندنا لانها بحاجة الى العلاج في مدينة بغداد ولكن حدثت مشكلة بعد ان اخبرتني ان زوجتي تخرج من المنزل ودون اخباري بذلك وهنا بدات بالمشاجرة مع والدتي وطردتها من البيت ولم استطيع ايقاف هذه المشاجرة لانها حامل وفي الشهر الاخير ولهذا تحملت وتكلمت مع والدتي ان تعطيني فترة من الوقت وتذهب الى بيت اختي حتى تهدا الامور وبعد ولادتها طلبت منها ان تذهب الى بيت عائلتها لتراهم وتبقى فترة من الوقت عندهم وهنا لا اعرف ماذا حدث لها بدات تتفوه بكلمات لا تليق ان تتلفظها زوجة مع زوجها وفقدت اعصابي وبدات بضربها بشدة حتى تدخل الجيران لانهاء المشاجرة ومنذ ذلك الوقت اصبحت لا اطيق العيش معها ولا تقبلها كزوجة وتركتها لفترة من الوقت لعلها تتغير ولكن دون فائدة تذكر ..

وبعد فترة من الوقت ونتيجة الظروف الامنية اجبرت على ترك محل عملي والبقاء دون عمل وانا كنت بانتظار ان تتحسن الظروف حتى استطيع العودة الى العمل وبمجرد البقاء في المنزل لفترة من الوقت لاتتعدى الاسبوعين بدات زوجتي باسماعي الكلام الخشن والطلبات التي لاتنتهي اذ ويجب ان اوفر حياة جيدة طلبات لم تكن موجودة سابقا وبدات الخلافات من جديد وخصوصا عندما بدات هي تعمل مع احدى الجيران في مهنة الخياطة ولايمر يوم دون ان تسمعني الكلام الجارح باني عاطل عن العمل وهي الآن تنفق المال على البيت وهكذا اصبحت الحياة الزوجية معها لا تطاق بكل اشكالها وحاولت التكلم مع عائلتها لم اكن اعتقد ان اجابتهم سوف تكون انهم لا يستطيعون التكلم معها لانها تتحمل الاعباء والمصاريف وكل ما تفعله لها الحق في ذلك ..

وهنا لم يكن امامي الا طريق واحد هو الطلاق ولكن لا اعلم ماذا سيكون مصير ابنتي الصغيرة وكيف سوف تنشأ وتتربى مع مثل هذا النموذج من الامهات ومع الاسف اعترف ان اختياري كان منذ البداية غير صائب وكنت أمل ان تساندي في الظروف الصعبة اذ كانت قريبتي ولكن تاتي الامال دائما مخيبة وليس حسب ما نريد نحن او نخطط والان هي تقف امام القاضي لتقول الحقيقة الزائفة بانني اضربها واخذ منها المال لتحقيق رغباتي الشخصية وانفاق المال على سهراتي وانني عاطل عن العمل ولكن الشي الوحيد الذي انقذني من اتهامات هذه المرأة التي لاتستحق ان اقول زوجتي ان المنزل الذي اسكن فيه هو ملك لي والا لكنت لا اعرف مصيري جراء فقداني العمل ..

ولكن المدعية عليه سليمة تقول ان الاتهامات الموجهة من قبل زوجها غير صحيحة ولا تستند الى الواقع وانما مجرد اتهامات باطلة ولم تتجاوز عليه يوما ولكن هو الذي يعاملها معاملة سيئة وكان عاطلا عن العمل ولم يحاول ايجاد عمل جديد واعتمد على عملها كخياطة للملابس النسائية وبدلا من مساعدتها على تحسين المستوى الاقتصادي بدا يشتمها ويضربها مما دفعها الى الموافقة على الطلاق وكذلك انه بدا يتهمها ويطعنها بشرفها وكل ذلك لا يذكره امام القاضي ويحاول تشويه صورتي ويجعلني زوجة غير صالحة وكل ماذكره سابقا هو غير صحيح حتى الخلاف الذي حدث مع والدته كان بسبب اتهام والدته بانني كثيرة الخروج من البيت وهو مما جعلني افقد اعصابي واتفوه بكلمات غير لائقه ولو كنت مثلما ذكر هو من تصرفات هل كان يتحملني لمدة سنتين وما الذي يجبره على ذلك لولا انني بدات اطلب منه مساعدتي في تحمل المصاريف والبحث عن عمل من جديد وان لايبقى معتمدا على عملي وهنا كانني حركت بركان انهال علي من الغضب والضرب وقد قدمت شهود على ذلك ولم يبق امامه سوى تشوية صورتي وصحيح انا من محافظة اخرى ولست متعلمة ولكني اعلم جيد ما على المرأة من حق وحقوق وانا متمسكة بكل حقوقي لانني ليس مثلما يدعي هو ولكن في النهاية هو الطلاق مصير هذه العائلة التي اصبحت بينهم طفلة ونفقتها بحاجة كبيرة الى الحب والحنان من الطرفين وعادت الزوجة الى عائلتها بعد ان تم الاتفاق على التنازل عن بعض حقوقها الزوجية والاحتفاظ بحضانة الطفلة ونفقتها الشهرية ولكن يجب الاختيار منذ البداية ان يكون صحيحا وليس بعد انجاب الاطفال ليصبحوا في دوامة الضياع والحرمان..

زواج مبكر ينتهي بالطلاق

بغداد / نورا خالد

مطلقة بعد عشرين عاما من الزواج ولكنها لا تزال في عز شبابها فهي تبلغ من العمر ٣٥ عاما . تقول (م ،ع) تزوجت وانا في الخامسة عشرة من عمري ولم اكن اعرف معنى الزواج والمسؤولية التي تقع على عاتق الزوجة . فقد عشت في بيت والدي وتحت امرة زوجة اب قاسية لا تعرف الرحمة وقد اذاقتني مختلف انواع القسوة والخوف والعذاب فلم اكن سوى خادمة لها ولاولادها الاربعة وكنت انتظر اليوم الذي اخرج منه الى بيت زوجي بفارغ الصبر. وقد حدث هذا فعلا عندما تقدم (و ، ك) لطلب الزواج مني ووافق والدي على الفور للتخلص من مسؤوليتي وبناء على رغبة زوجة ابي وقد فرحت كثيرا علني اجد في بيت الزوجية الحب والحنان الذي افتقدهما عند والدي .عشت مع زوجي الذي كان مشغولا طوال الوقت بعمله . اما انا فكنت مشغولة بتربية اولادي الثلاثة وكانت حياتنا مستقرة نوعا ما ولكنه كان من النوع العصبي والصعب مما حال دون ان نجلس ونتفاهم او نعرف بعضنا اكثر فقد كنت دائما اتجنبه وانفذ كل اوامره خوفا على حياتي الزوجية فلم اكن اناقشه باي امر سوى تنفيذ ما يريده مني .

بعد ثمانية عشر عاما من الزواج قال لي :انه يريد ان يعيش حياته ويتزوج باخرى غيري . صدمت بالموضوع ورفضت فأصبح يعاملني معاملة سيئة حتى اقبل ان يتزوج لانه لايستطيع ان يسكنها في بيت مستقل وانما يريدها ان تسكن معنا في نفس البيت . بعد فترة من رفضي وافقت مضطرة حتى اتقي شره وابقى مع اولادي لانه هددني اذا لم اوافق فأنه سيطردني ويأخذ الاولاد مني . تزوج من فتاة تصغره بعشرين عاما وجاء بها الى البيت لتعيش معنا وكانت التفرقة في المعاملة واضحة ولم يكن هناك عدل في كل شيء لا في المعاملة ولا في شغل البيت ولا في المال ولم تهمه مشاعري واحاسيسي التي كان يجرحها في كل يوم من خلال معاملته السيئة لي .حاول اولادي ان يفعلوا شيئا لوقف هذا الظلم ولكنه كان يهينهم ويضربهم وامام زوجته التي كانت تقاربهم في العمر . اما الزوجة الجديدة فقد كانت في قمة السعادة وكل هذا على حساب حقوقنا وحياتنا انا واولاده . صبرت وتحملت الكثير عله يرجع الى رشده لكن من دون فائدة . الى ان جاء اليوم الذي حصل فيه احد اولادي على عمل كان مردوده المالي لا بأس به فخرجنا انا والاولاد واستأجرنا بيتاً لنستقر فيه بعيدا عنه وعن زوجته . لم يسال عنا ولم يعرف حتى اين نسكن ولم ارغب في البقاء على ذمته فطلبت الطلاق منه ولم يتردد لحظة واحدة فقد جاء الى المحكمة وتم الطلاق بسرعة قياسية . واني اضع تجربتي هذه امام اولياء الامور الذي ينبغي عليهم تجاوز انانيتهم وتفادي القاء بناتهم بزواج مبكر من اجل انانية سعادتهم.